

صحيح مسلم

34 - (315) حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة (وهو الربيع بن نافع) حدثنا معاوية (يعني ابن سلام) عن زيد (يعني أخاه) أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال .

فدفعته محمد يا عليك السلام فقال اليهود أخبار من خبر فجاء A ﷺ رسول عند قائما كنت Y دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله ﷺ فقال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله ﷺ إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله ﷺ أينفعك شيء إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني فنكت رسول الله ﷺ يعود معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله ﷺ هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة ؟ قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على إثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين فيها تسمى سلسيلا قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال ينفعك إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد ؟ قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله ﷺ وإذا علا مني المرأة مني الرجل آثنا بإذن الله ﷺ قال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فذهب .

فقال رسول الله ﷺ لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله ﷺ به .

[ش (خبر) قال في المصباح الخبر بالكسر العالم والجمع أخبار مثل حمل وأحمال والخبر بالفتح لغة فيه وجمعه حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم أنكر الكسر (فنكت) معناه يخط بالعود في الأرض ويؤثر به فيها وهذا يفعله المفكر (الجسر) بفتح الجيم وكسرهما لغتان مشهورتان والمراد به هنا الصراط (إجازة) الإجازة هنا بمعنى الجواز والعبور (تحفتهم) بإسكان الحاء وفتحها لغتان وهي ما يهدي إلى الرجل ويخص به ويلطف (النون) النون هو الحوت وجمعه نينان (غذاؤهم) روي على وجهين غذاؤهم وغداؤهم قال القاضي عياض هذا الثاني هو الصحيح وهو رواية الأكثرين (سلسيلا) قال جماعة من أهل اللغة والمفسرين السلسيل اسم للعين وقال مجاهد وغيره هي شديدة الجري وقيل في السلسلة اللينة (أذكرا) أي كان الولد ذكرا (آثنا) أي كان الولد أنثى وقد روي آثنا]

